أعطيتك أربعة آلاف درهم ولم أرها .

قال وكانت رملة قد أسنت وكانت حسنة الجسم قبيحة الوجه عظيمة الأنف .

وفيها وفي عائشة يقول الشاعر .

(انْعَمْ بعائشَ عَيْشاً غير ذي رَنَقٍ ... وانبِذْ برملةَ نَبْذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ) .

ويقال إن رملة قد أسنت عند عمر بن عبيد ا فكانت تجتنبه في أيام أقرائها ثم تغتسل تريه أنها تحيض وذلك بعد انقطاع حيضها .

فقال في ذلك بعض الشعراء .

(جعل ا كلّ قَطْرةِ حَيْضٍ ... قَطَرتْ منكِ في حَمَاليقِ عيني) .

أخبرنا بذلك الجوهري عن عمر بن شبة .

وذكر هارون بن الزيات عن أبي محلم عن أبي بكر بن عياش قال .

قال عمر بن عبيد ا لعائشة بنت طلحة وقد أصاب منها طيب نفس ما مر بي مثل يوم أبي فديك .

فقالت له اعدد أيامك واذكر أفضلها فعد يوم سجستان ويوم قطري بفارس ونحو ذلك .

فقالت عائشة .

قد تركت يوما